بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما علم الانسان ما لم يعلم وشرّفه بادراك كرم بني آدم فاكمل
التصورات تصور ذاته واجل التصديقات التصديق بصفاته فضله
العظيم مورد القسمة لكل حادث وقديم وخفيه العميم مصدر لمقسم كل فرد من البر
والاثيم مشخص الانواع بالوجود ومكمل الاشخاص بالنفس والجود بالبذل
اليه من التفكر نجاته وبالحضور اليه حصول السعادات الا انه تتناهى بالقف
عند ذلك لنهاية السلسلة لا تنتهي الى حد تكلم تقديره الانسان على احصاء ثنائه و
كيف لا يعجز الانسان عن تطبيق ثنائه بجلاله والصلوة والسلام على من عرف طريق
الاكتساب ودليل سبيل الصواب في كل باب ذي المذهب المنصور بين

جمع الجمهور والمسلك المأثور عند ارباب الهداية والشعور محمد النبي الامي
الذي بعث برسالته الى الثقلين ودارت بتشكيك اوهام المكذبين ما بلغ الى
حد قصده الكلي جزئي والوصل بجواب رسم زنبه الابدي نبي فالفصل لنفي البرهان
لان اجتماع المتقابلين محال والزوال لدينه الناسخ الادياني كان ارتفاع
النقيضين كما استحال وعلى اله الاطهار ذوي النفوس القدسية والعقول
المجردة واصحابه الاخيار اولي المكارم الانسية ومحارم المجالس الانسية
وعلى سائر الهداة والكمّا نية تدرأه الاجاوالاثنية من التابعين وتبعهم اجمعين
اما بعد فيقول العبد الضعيف الراجي الى رحمة مولاه القوي الغني علاء الدين العلاء
البلبكني حفظه الله كاسمه علاء الكندي ونبته تحت لواء عالم الشهين امين الاسم ابن
ملكات الحواشي الزاهية بيننا المتعلقة بالرسالة الشمسية وعلق الراب تدفل
فيما اغلاق المعموم وارفع اعلام المعقول لا يمكن الوضوح في
مستكشفاتها الا بتتبع الانظار الدقيقة والتقصير الى درجاتها ودون سلاليم
الافكار الا نشته فحمدر اثباتها انتشاب ونيط اليها الطلاب عن وراء
حجاب اردت ان احليها بمحبته الاطهار وارى بهابانظار اولي الابصار
ثم فسر ما ... ما ... البيان ... تسجلات ... اثبات فضلها ما فيها من

التصديق من جملة المقولات الثانية ايضا ثم في كلامه بحث اذ يحصل ان المراد
من العلم في قوله فتنبه المتصورات اي من حيث انها معروضة للهيئة الاجتماعية
ضرورة ان التصديق حقيقة واحدة لا متعددة تفصيلية ومن العلم في قوله والعلم
بها يتوقف على التصورات من حيث انها معروضة للهيئة الاجتماعية لان العلم
بالمتعلق بها معروضة للهيئة الاجتماعية علم واحد غير مركب من العلوم والتصديق
عند الامام مركب منها فلو كان المراد هي معروضة بهذه الهيئة لم يصح قوله
تسمى التصديق تارة الى تغيير ان انها معروضة لتلك الهيئة لم يصح او المتعلق
بها خارج عنها سواء الادراكات متعددة وهي وان لم يكن تصديقا عند الامام
بدون معروض الهيئة التركيبية بها لكنها العدد معروضها التصديق عنده
حيث ان يكون المراد بالعلم في قوله والعلم بها يتوقف الادراكات
مع الهيئة التركيبية يصح القول بانها التصديق عند الامام وبالجملة ان
المراد بالنظر هو المتصورات من حيث الوحدة والاجتماع وبالنظر هي من
حيث التعدد والافتراق وفي كلامه مخالف [illegible] انه ليس
فيه كثير بعد فانه يجمع بارتكاب تشبيه الاستخدام اعتمادا على سببيرة
ان [illegible] بعد التصديق هي مركب من ادراكات تلك المعلومات

المعلومات ونفسه يتعلق الادراكات المتعددة من كون المتعلق امورا متعددة
فلا غير ان في قوله والعلم بها يتوقف المتصورات من حيث الوحدة وغير الظاهر ان
ما ذكره الفاضل الباهاسي من انه ليس فيها قرينة معنى لصنعة الاستخدام
وهذا وهم وكذا ما ذكره ان التصديق عند الامام لا بد ان يكون علوما
متعددة مفصلة لان التصديق انه حقيقة واحدة كالتصديقية وتحقق الحقيقة
الواحدة من غير عروض كون الوحدة غير معقول فلا بد فيها ان من
عروض الهيئة الاجتماعية علم واحد غير مركب اي غير مركب من العلوم
كما اشار اليه فيما بعد بقوله او علم مركب من عدة العلوم وقوله في التصديق
عند الامام علم مركب من العلوم المتعددة ولا شك ان العلم المتعلق بالمجموع
من حيث هو المجموع فيه كان [illegible] المجموع مركبا من الف اجزاء صورة
واحدة اجمالية ليس فيها صور متعددة مفصلة في هذه المرتبة من العقل
فكون [illegible] العدد غير مركب من العلوم فلا كان في انه مركب من اجزاء
تركيب فيها العلوم وليس المراد انه غير مركب من اجزاء اصلا حتى يرد عليه ما
قال بعض المحققين ان مركب المعلوم يستلزم مركب العلم بناء على حصول
الاشياء بانفسها فكيف يتصور ان يكون المركب بسيطا ثم اني [illegible]

٩٧

حكون احد تعاقبيا سبب لتغيره [illegible] بعضه اجل ح

العلم وسابت لما تقرر التمييز عنده او الترديد الى فعلى بالانفصال [illegible]

كما سبق قوله واسمه شبح الصورة ووجوده الى الشبه الاولى الذي تهويه اسيد وهذا

الكسب اي كما عرفت ان الكسب [illegible] الى التركيبات والعلة [illegible]

الى [illegible] العلم [illegible] او [illegible] ورسم الانفعالي فالكسر

الكم [illegible] الذي [illegible] الانتقال الاكتساب الذي [illegible]

ان يكون الا الانفعالي فيما [illegible] التفسير وكذا كانت [illegible]

الانعطاف التحقيقي [illegible] قوله للذهب المسمور

بالدليل عند الجمهور في العلم [illegible] قوله الكسب كما تقرر في موضعه

فانهم [illegible] الصورة [illegible] كامنة بالنفس

[illegible] اي [illegible] في الماسبح [illegible]

يترتب عليها [illegible] الصور [illegible] من [illegible]

وهو ان النفس [illegible] كترتب الصور في [illegible] على [illegible]

بالذات [illegible] من النسب [illegible]

[illegible] تمام شد

THE GOVERN[illegible] DELHI [illegible]